



عنوان و نام پدیدآور:	اهداف التربية الاسلامية / تأليف مركز أبحاث الحوزة و الجامعة
مشخصات نشر:	قم، مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ، ١٣٩٤
مرجع توليد:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية / فرع العراق
يادداشت:	چاپ دوم: ١٣٩٦ (فينا)
يادداشت:	چاپ سوم: ١٤٠٠
عنوان قراردادی:	اهداف تربيت از دیدگاه اسلام، عربي
موضوع:	اسلام و آموزش و پرورش
موضوع:	اسلام و آموزش و پرورش -- هدف ها و نقش ها
شابک:	٩٧٨-٩٦٤-١٩٥-٢٦٩-٥
شناسه افزوده:	الماشي، السيد حسن علي
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية، مركز أبحاث الحوزة و الجامعة
وضعيت فهرست نویسی:	فاپا
رده بندی دیویی:	٢٩٧/٤٨٣٧
رده بندی کنگره:	BP٢٣٠/١٨/الف/٩٠٤٣ ١٣٩٤
شماره کتابشناسی ملی:	٣٤٧٤٦٤٢

BP٠٨٥٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

أهداف التربية الإسلامية

تأليف: مركز أبحاث الحوزة و الجامعة
تعريب: السيد حسن علي الماشي
الطبعة الثالثة: ١٤٤٢ق / ١٤٤٠ش

◀ الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر
◀ المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) السعر: ٧٠٠٠٠٠ ريال

مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع المحتجبة)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥)/+٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥
◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

✉ miup@pub.miu.ac.ir 🌐 http://buy-pub.miu.ac.ir 📧 pub_almustafa@

تشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مرحله الأخيرة.

◀ مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت
◀ المشرف الفني: السيد محمدرضا جعفري
◀ مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري
◀ مصمم الغلاف: مسعود مهدي

حقوق الطبع محفوظة للناشر

- يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لجدى اللغات، أو
- إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناشر، وأي مخالفة لما ذكر يعرض للمساءلة له القانونية والقضائية.

أهداف التربية الإسلامية

تأليف:

مركز أبحاث الحوزة والجامعة

تعريب:

السيد حسن علي الهاشمي



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونموّاً مطّرداً، صاحبها ازدهاراً مشابهاً في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب. وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني قدس سره، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية، بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية، في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرف، بخاصّة بعد ثورة الانصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلُق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة علمية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تصاعد الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست (مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر) لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوّت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم، تقدّم مركز أبحاث الحوزة والجامعة، وقام بترجمته إلي العربية الأستاذ السيد حسن علي الهاشمي جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم (مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر) بوافر الشكر
لمترجمه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده
لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للت ترجمة والنشر

الفهرس

المقدمة	١٣
القسم الأول: مفهوم الهدف والتبويب وماهية الهدف الغائي فى المنظور الإسلامى	
الفصل الأول: مفهوم الهدف وملاك تحديده	١٩
مفهوم الهدف والمفردات المرادفة له	١٩
مفهوم الهدف فى التربية والتعليم	٢١
الأهداف المناسبة للاختيار	٢٤
هدفية العالم من منظور القرآن والعقل	٢٦
هدف حياة الإنسان من منظور القرآن	٢٧
أسس تحديد أهداف التربية والتعليم	٢٨
١. الأسس العلمية	٢٩
٢. الأسس الفلسفية	٣٠
٣. الأسس الدينية	٤٠
الفصل الثانى: تبويب أهداف التربية والتعليم	٤١
مفهوم تبويب الأهداف التربوية من الزاوية الدينية والعلمية	٤١
العلاقة بين تبويب الأهداف التربوية من الزاوية الدينية والزاوية العلمية	٤٤
تبويب الأهداف التربوية من زاوية العلوم التربوية	٤٦
١. المساحة المعرفية	٤٧
٢. المساحة العاطفية	٤٩

٥١المساحة النفسية - الحركية
٥٣تبويب الأهداف التربوية من زاوية الإسلام
٥٧الفصل الثالث: الهدف الغائي وخصائصه
٥٧مفهوم الهدف الغائي من الزاوية الدينية وخصائصه
٦٢الهدف الغائي من وجهة نظر الإسلام
٦٦بحث خاص

القسم الثاني: الأهداف العامة (الوسيلة)

٧٢بحث خاص
٧٥الفصل الأول: الأهداف التربوية للإسلام فيما يتعلّق بارتباط الإنسان بخالقه
٧٥معرفة الله
٧٧الإيمان
٧٩الآثار التربوية للإيمان
٨٣التقوى
٨٥١. التقوى هدف وسيط
٨٦٢. اختلاف التقوى عن الإيمان
٨٨٣. التقوى وسيلة للوصول إلى المراحل العليا
٩٠٤. الآثار التربوية للتقوى
٩٦العبادة
٩٨١. العبادة هدف وسيط
٩٨٢. ارتباط العبادة بالهدف النهائي
٩٩٣. الآثار التربوية للعبادة
١٠٥الشكر
١٠٦١. مفهوم وماهية أداء حقّ الله
١٠٨٢. بحث خاص
١٠٩٣. الأسس الحاكمة على الشكر في القرآن الكريم
١١٠٤. الشكر واختلافه عن سائر الأهداف الوسيطة الأخرى
١١٣٥. الآثار التربوية المترتبة على الشكر
١١٧الفصل الثاني: الأهداف التربوية للإسلام فيما يتعلّق بارتباط الإنسان بنفسه
١١٩الأبعاد المختصة بالإنسان

١١٩.....	أ) الأهداف المعرفية.....
١٢٠.....	١. تنمية قوة العقل.....
١٣٠.....	٢. بحث خاص.....
١٤٧.....	٣. تحصيل العلوم والمعارف.....
١٦٨.....	٤. السموّ الفكري.....
١٧٢.....	٥. معرفة النفس.....
١٧٥.....	معرفة النفس مقدمة إلى معرفة الله:.....
١٨٤.....	ب) الأهداف الإنتمائية.....
١٨٦.....	١. تنمية المطالبة بالحقيقة.....
١٨٨.....	٢. تنمية النزعة إلى البحث عن الله.....
١٩٢.....	٣. تنمية النزعة إلى اكتساب الفضيلة.....
١٩٨.....	٤. تنمية النزعة والميل إلى الخلود.....
٢٠٢.....	٥. تنمية النزعة إلى اكتساب الكمال.....
٢٠٦.....	٦. تنمية النزعة إلى الحياة الاجتماعية.....
٢١٥.....	٧. تنمية النزعة والميل إلى الدفاع.....
٢٢٠.....	٨. تنمية النزعة إلى الجمال.....
٢٢٣.....	٩. هداية وتوجيه النزعة إلى التملك.....
٢٣٢.....	ج) تعزيز الإرادة:.....
٢٤٠.....	الأبعاد المشتركة بين الإنسان والحيوان.....
٢٤٠.....	١. هداية وتعديل الميول المشتركة.....
٢٤٢.....	٢. بحث خاص.....
٢٤٨.....	أ) هداية وتعديل إشباع الجوع والعطش.....
٢٥٤.....	ب) هداية وتوجيه النزعة إلى النوم.....
٢٥٥.....	ج) توجيه وهداية الرغبة الجنسية:.....
٢٦٠.....	٣. أهداف الإسلام التربوية في خصوص جسم الإنسان.....
٢٦٣.....	الفصل الثالث: أهداف الإسلام التربوية في خصوص علاقة الإنسان بالآخرين.....
٢٦٥.....	أهداف الإسلام التربوية فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية:.....
٢٦٥.....	١. الأهداف التربوية فيما يتعلق بالنبيِّ والأئمة وخلفائهم.....
٢٦٦.....	٢. الأهداف التربوية فيما يتعلق بالمعلِّم أو المتعلِّم.....
٢٦٦.....	مسؤوليات المعلِّم تجاه المتعلِّمين.....
٢٧٠.....	٣. الأهداف التربوية فيما يتعلّق بالارتباط بالوالدين:.....
٢٧٣.....	أ) إحترام الوالدين.....

- ٢٧٥..... (ب) الاعتراف بحقّ الوالدين.....
- ٢٧٧..... ٤. الأهداف التربوية فيما يرتبط بالعلاقة الزوجية.....
- ٢٧٨..... (أ) تلبية الاحتياجات الروحية:.....
- ٢٨٠..... (ب) تلبية الاحتياجات المادية:.....
- ٢٨١..... ٥. الأهداف التربوية فيما يرتبط بالعلاقة مع الولد.....
- ٢٨٢..... (أ) تجنب الإفراط والتفريط في تربية الأولاد.....
- ٢٨٤..... (ب) مسؤولية الوالدين تجاه الأولاد.....
- ٢٨٩..... ٦. الأهداف التربوية بشأن علاقة المؤمنين ببعضهم.....
- ٢٩٣..... ٧. الأهداف التربوية فيما يتعلق بعلاقة المؤمن بعامة الناس.....
- ٢٩٧..... الأهداف التربوية للإسلام فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية.....
- ٢٩٩..... ١. أهداف الإسلام التربوية فيما يتعلق بالإنتاج.....
- ٣٠٢..... ٢. الأهداف التربوية للإسلام فيما يتعلق بالتوزيع.....
- ٣٠٣..... ٣. الأهداف التربوية للإسلام فيما يتعلق بالاستهلاك.....
- ٣٠٤..... أهداف الإسلام التربوية فيما يرتبط بالعلاقات السياسية.....
- ٣٠٥..... ١. السعي إلى تحصيل القدرة السياسية.....
- ٣٠٦..... ٢. ممارسة السلطة من أجل تحقيق الأهداف الإسلامية المتعالية.....
- ٣١٠..... أهداف الإسلام التربوية فيما يتعلق بالعلاقات الثقافية.....
- ٣١٣..... الفصل الرابع: أهداف الإسلام التربوية فيما يرتبط بعلاقة الإنسان بالطبيعة.....
- ٣١٤..... معرفة الطبيعة.....
- ٣١٦..... توظيف الطبيعة بشكل صحيح.....

المقدّمة

اسم ترك إنّ الكتاب الذي بين أيديكم هو الجزء الثاني من سلسلة مدخل إلى التعليم والتربية الإسلامية، ويتضمن الطرح العام لـ «أهداف التربية الإسلامية» والأبحاث المرتبطة بها. وقد تمّ إعداد هذا المشروع على أساس الدراسات الشاملة التي قامت بها هيئة العلوم التربوية في لجنة التنسيق بين الحوزة العلمية والجامعة. وقد اشتمل الجزء الأول من هذا الكتاب على تعريف التربية والتعليم، والمسار التاريخي لها، وموضوعها. وفي هذا الجزء سنتناول بحث الأهداف التربوية.

ومن الضروري - قبل كل شيء - أن نشرح باختصار بعض المسائل الموجودة في هذا الكتاب:

١. لم يكن المنظور في هذا الكتاب هو تنظيم وتبويب الأهداف طبقاً للمفهوم الخاص المتّبع في العلوم التربوية، بل إنّنا نظرنا إلى هذه الأهداف من زاوية الرؤية الإسلامية.

٢. لقد رأينا أن نطرح العديد من الآراء، وبعد البحوث المطولة والدقيقة تمّ إعداد الطرح الفعلي لهذا الكتاب. وفي هذا الطرح تمّ تقسيم الأهداف إلى

مجموعتين، هما: الأهداف الغائية، والأهداف العامة. وقد كان بحث الأهداف العامة ضمن أربع مقولات، وهي:

علاقة الإنسان بخالقه، وعلاقة الإنسان بنفسه، وعلاقة الإنسان بالآخرين، وعلاقة الإنسان بالطبيعة. في هذا التويب وقد اتبعنا في هذا التويب منهج السيد الشهيد محمدباقر الصدر في كتابه *الفتاوى الواضحة*، وكذلك منهج الأستاذ الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي في بحوثه الأخلاقية. وبطبيعة الحال كان هناك في جميع المناهج المقدمة - بما في ذلك منهج هذا الكتاب - بعض التداخلات، بيد أننا وجدنا هذا المنهج في نهاية المطاف أفضل من غيره من حيث الجامعة والشمولية والوضوح والمتانة والبساطة.

٣. تمّ تقسيم جميع أبحاث هذا الكتاب إلى قسمين عامين: ففي القسم الأول بحثنا مفهوم الهدف، وتبويبه، والملاكات في تحديد الأهداف، ونوع تبويبه من خلال دراسة تحليلية، وفي الختام تمّ بحث الأهداف الغائية من وجهة نظر الإسلام. وفي القسم الثاني قُمنّا - على أمانت الاعتماد على المباني - والمصادر الدينية - بتقسيمات فرعية بغية استنباط الأهداف واستخراجها منها.

٤. إن ميزة التحقيق الذي أنجزته الهيئة الآنفة الذكر والتي تمّ تلخيصها في هذا الكتاب، تكمن في الأمور الآتية:

أولاً: إنّ تنظيم أهداف التربية الإسلامية بهذه الجامعة والشمولية يعد الخطوة الأولى في هذا المجال.

ثانياً: لقد كان الاستناد - في جميع الأبحاث - إلى المصادر الإسلامية الموثوقة والمعتبرة، بالإضافة إلى الآيات القرآنية والروايات.

ثالثاً: لقد تمّ إنجاز هذا التحقيق بشكل جماعي وبمشاركة أساتذة الحوزة العلمية والجامعة.

٥. لقد أحجمنا - في هذا الكتاب - عن الخوض في البحوث المقارنة بالأفكار والمدارس الأخرى، مكتفين بالآيات القرآنية والروايات باعتبارها هي المصدر الرئيس.

٦. من الممكن أن يكون هذا الكتاب مصدراً للطلاب في مرحلة البكلوريوس والماجستير والدكتوراه، بخاصة في حقل الفلسفة، وتاريخ التربية والتعليم والتربية الإسلامية، كما يمكن لغير هؤلاء - بطبيعة الحال - من الباحثين في حقل التربية والتعليم الإسلامي أن يستفيدوا من هذا الكتاب أيضاً.

وفي الختام نرى من الواجب علينا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير لسماحة الدكتور علي محمد كاردان على مراجعته بحوث هذا الكتاب، وحضوره في اجتماعات الهيئة العلمية، وما تفضل به من مقترحات نافعة، وكذلك نتقدم بجزيل شكرنا إلى الأخ الفاضل سماحة السيد شهاب الدين مشايخي الذي قام بتقويم النص من خلال إعادة قراءته وكتابته وتنقيح محتواه، وكذلك نتقدم بالشكر الجزيل لكل الإخوة المسؤولين الكرام في مكتب التعاون والتنسيق ومنظمة (سمت). ونتمنى من الإخوة الباحثين والمحققين أن لا يخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة.

هيئة العلوم التربوية

